Political Keys

النشرة اليومية

# النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

01-02-2026

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

**1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- أجرى الرئيس "أحمد الشرع" اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، وبحث معه التطورات في المنطقة ودعم سوريا في مسار الاستقرار وإعادة الإعمار، كما أجرى "الشرع" اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني "مسعود بارزاني"، بحث خلاله التطورات الأخيرة في سوريا.

**2. على المستوى الدولي:**

- أكد مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة "ماجنوس برونر" أن الظروف الحالية في سوريا لا تتيح اعتمادها بلدًا آمنًا بما يسمح بتنفيذ ترحيل واسع النطاق للاجئين السوريين، مشيراً إلى أن تقييم مؤسسات الاتحاد لا يزال يصنّف سوريا خارج قائمة "الدول الآمنة" وفق المعايير الأوروبية الناظمة لسياسات الهجرة واللجوء، وقال "برونر" إن أي تعديل في هذا الموقف يبقى مشروطاً بوجود مؤشرات واضحة على استقرار سياسي وأمني داخل سوريا، مضيفاً أن الحديث عن ترحيل قسري "غير وارد حالياً"، وشدد المفوض الأوروبي على أن سياسة الاتحاد تركز على تشجيع العودة الطوعية للسوريين، باستثناء الحالات الجنائية، مؤكداً أن هذا الإطار يشكل الأساس الذي تعمل وفقه جميع المؤسسات الأوروبية في المرحلة الراهنة، ولفت "برونر" إلى أن الاتحاد الأوروبي يواصل تقديم أشكال متعددة من الدعم لتحسين الأوضاع داخل سوريا، وهو مسار قد يتيح مستقبلاً إعادة تقييم الوضع الأمني "إذا استُوفيت المعايير المطلوبة"، دون تحديد جدول زمني لذلك، وأشار إلى أن وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء سجّلت "تحسناً تدريجياً" في بعض المناطق، ما دفع وكالة حماية الحدود "فرونتكس" إلى دعم برامج العودة الطوعية، التي عاد بموجبها آلاف السوريين خلال الفترة الماضية.
- رحّب الرئيس العراقي "عبد اللطيف جمال رشيد" بالاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، معتبراً أن هذه الخطوة مهمة وتشكل ركيزة أساسية لتعزيز أمن واستقرار المنطقة، وقال "رشيد": "إن تطبيق هذه الخطوة بشكل عملي سيكون بداية لضمان حقوق جميع القوميات والمكونات"، وأعرب الرئيس العراقي عن أمله بأن يكون هذا الاتفاق أساساً لترسيخ السلام والاستقرار والتنمية في جميع مناطق سوريا.
- قالت عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور "جين شاهين": الاتفاق بين دمشق وقيادة قسد خطوة بالغة الأهمية، واعتبرت تحقيق سوريا موحدة تحمي جميع أبنائها يتطلب حواراً مستمراً من كلا الجانبين، وأضافت: سأتابع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه عن كثب.
- رحبت دولة قطر بالاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، معربة عن أملها أن يسهم الاتفاق في توطيد السلم وتعزيز الأمن والاستقرار في سوريا، وقالت الخارجية القطرية في بيان: نجدد التأكيد أن استقرار سوريا وازدهارها يتطلب احتكار الدولة للسلاح في

جيش واحد يعبر عن كل المكونات السورية، بما يضمن الحفاظ على سيادة البلاد واستقلالها وسلامة أراضيها، وجددت الخارجية دعم دولة قطر الكامل لسيادة سوريا ووحدتها وتطلعات شعبها في الاستقرار والتنمية والازدهار، منوهة بالجهود الفعالة للولايات المتحدة الأمريكية التي أسهمت في التوصل للاتفاق.

- رحّبت الكويت بالاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مؤكدة دعمها الثابت لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها، وقالت وزارة الخارجية الكويتية: "إن دولة الكويت تجدد دعمها التام لكل الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لصون سيادة سوريا على كامل أراضيها، والحفاظ على سلامتها ووحدتها"، وعبرت الوزارة عن أملها في أن يسهم الاتفاق في تعزيز مسيرة الأمن والاستقرار، بما يلبي تطلعات الشعب السوري، ويعزز وحدته الوطنية، منوهة بتجاوب كل الأطراف السورية المعنية مع المساعي والجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية، في سياق التهدئة، والتي أثمرت عن التوصل لهذا الاتفاق الشامل.
- أعلن القائم بأعمال السفارة الألمانية بدمشق "كليمنس هاخ" ترحيب بلاده بالاتفاق الشامل الذي تم التوصل إليه بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، ووصفه بأنه خطوة مهمة نحو بناء سوريا موحدة وشاملة وأساس لتحقيق الاستقرار المستدام فيها، وقال "هاخ": "ترحّب ألمانيا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الحكومة السورية وقسد بشأن توحيد المؤسسات العسكرية والمدنية"، وأكد القائم بأعمال السفارة الألمانية أن هذا الدمج السلمي يشكل خطوةً مهمة نحو بناء سوريا موحّدة وشاملة، وأساساً لتحقيق الاستقرار المستدام وتهيئة التعافي الاقتصادي، مجدداً عزم ألمانيا مواصلة دعم هذه العملية بالتعاون مع الشركاء الدوليين.
- رحبت مصر بالاتفاق الشامل بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، معربة عن أملها بأن يسهم في دعم وحدة سوريا وتعزيز أمنها واستقرارها وصون سيادتها، وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان: "ترحب جمهورية مصر العربية بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية وما تضمنه من تفاهم حول بدء عملية دمج متسلسلة"، وأضاف البيان: "نعرب عن أملنا في أن يُمثل الاتفاق خطوة مهمة نحو إطلاق عملية سياسية شاملة تضم كل المكونات السورية دون إقصاء، وتسهم في دعم وحدة الدولة السورية وتعزيز أمنها واستقرارها وصون سيادتها وسلامة أراضيها"، وجدد البيان تأكيد موقف مصر الثابت على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا، ودعم مؤسسات الدولة مشدداً على تعزيز التماسك الوطني وحماية مقدرات الشعب السوري، ومواصلة الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب بكل أشكاله وصوره، باعتبار ذلك ركيزة أساسية لاستعادة الاستقرار وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية في سوريا.
- أعدت مجموعة تضم 98 باحثاً وأكاديمياً تقريراً منهجياً شاملاً يتضمن مقترحات وحلولاً لإعادة إعمار سوريا، ضمن رؤية تستشرف مستقبل البلاد وتقدم حلولاً للتحديات القائمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وعرضت عدة مؤسسات مجتمع مدني تركية خلال فعالية

أكاديمية في مدينة إسطنبول، تقريراً بعنوان "سوريا: التوقعات، المقترحات، الحلول"، يهدف إلى وضع خارطة طريق لتعاون مستدام يشمل مختلف القطاعات الحيوية.

3. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- عقد وفد هيئة الطاقة الذرية السورية برئاسة مديرها العام الدكتور "مضر العكلة" اجتماعاً تقنياً مع نائب المدير العام ورئيس إدارة التعاون التقني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية هوا ليو (Hua Liu) في مقر الوكالة بالعاصمة النمساوية فيينا، وذلك على هامش اجتماعات مجلس المحافظين الاستثنائي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذكرت هيئة الطاقة الذرية السورية أن الاجتماع حضره نظراء المشاريع المعنيون وجرى خلاله دراسة وتقييم دورة مشاريع وبرامج التعاون بين سوريا والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمتعلقة بمجالات الصحة، وأمن الغذاء، والتطبيقات الصناعية، والوقاية الإشعاعية، وإدارة المعارف.

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أصدرت وزارة العدل 3 تعاميم رسمية لعام 2026 تهدف إلى حماية الحقوق المهنية "للأطباء والمحامين المتمرنين والبعثات الدبلوماسية"، بهدف ضمان سير الإجراءات القضائية بشكل منظم وفق القانون، وجاء التعميم الأول بخصوص ضرورة إبلاغ نقابة الأطباء قبل التحقيق مع أي طبيب أو اتخاذ إجراءات قانونية ضده، ودعت الوزارة جميع القضاة، وخاصة قضاة النيابة العامة والتحقيق، إلى مراعاة نصوص قانون تنظيم نقابة الأطباء رقم 16 لعام 2012، والاستعانة بالخبرة الطبية الجماعية لتحديد مسؤولية الطبيب قبل اتخاذ أي إجراء قانوني، وتناول التعميم الثالث صلاحيات المحامين المتمرنين في الترافع نيابة عن أساتذتهم، حيث أكدت الوزارة أن المحامي المتمرن ينوب عن أستاذه في الدعاوى التي يوكّل بها، سواء أُذكر اسمه في سند التوكيل أم لم يُذكر، وذلك وفق أحكام المادة (110/ب) من قانون أصول المحاكمات رقم 1 لعام 2016 والمادة (57/د) من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم 30 لعام 2010.
- عقدت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اجتماعاً موسعاً اليوم لمتابعة تنفيذ مخرجات القرار رقم /1017/ لعام 2025 الخاص بإصلاح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وذلك بحضور معاون الأمين العام لشؤون مجلس الوزراء "علي كده"، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات"، وممثلين عن الوزارات والجهات المعنية، وركّز الاجتماع على ترسيخ معايير الكفاءة والمؤهل العلمي والخبرة المهنية كأساس في اختيار الموظفين وشاغلي المواقع الإدارية، مع التشديد على النزاهة ورفض أي ممارسات فساد، وتعزيز ثقافة الابتكار وإطلاق ورشات تدريبية تهدف إلى رفع مستوى الأداء وبناء كوادر مؤهلة قادرة على دعم عملية الإصلاح.
- وجّه كلٌّ من محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" ومحافظ حلب المهندس "عزام الغريب" رسالة إلى المعلمين في المنطقة، أكدا فيها تقديرهما للجهود التي يبذلها الكادر التعليمي، وتفهمهما للظروف الصعبة التي يواجهها المعلمون، مشيرَين إلى أن خطوات تحسين أوضاعهم باتت قريبة.
- أعلنت وزارة الطاقة استعادة الربط الكهربائي لسد "تشرين" بعد عام من الانقطاع وعودة العنفات للعمل وفق البرامج الفنية.

- وأشارت الوزارة إلى أنه بذلك أصبحت عنفات سد تشرين مرتبطة بالشبكة السورية وقادرة على توليد الطاقة الكهربائية وفق البرامج الفنية المعتمدة، وبما يتناسب مع الوارد المائي ومخزون بحيرة السد؛ بما ينعكس إيجاباً على استقرار التغذية الكهربائية.
- أعلنت المؤسسة السورية للمخابز إنجاز أعمال التأهيل والصيانة في 46 مخبزاً موزعة على عدد من المحافظات، بالتوازي مع استمرار العمل على تأهيل ما يقارب 100 مخبز إضافي، ضمن خطة حكومية تهدف إلى تعزيز استقرار إنتاج الخبز وتحسين شبكة التوزيع في مختلف المناطق.
- أعلن مجلس مدينة حلب طرح عدد من البقع التنظيمية بعد توقف طويل في إصدار المخططات التفصيلية.
- انطلقت فعاليات المؤتمر العلمي "أيام صحة دمشق العلمية 2026"، الذي تنظمه وزارة الصحة في المكتبة الوطنية السورية، بهدف تعزيز المعرفة الطبية، وتطوير الأداء الصحي، ودعم البحث العلمي في مختلف التخصصات.

## ▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

### 1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من سيارتين انطلاقاً من تل "أبو غيثار"، واتجهت نحو غرب قرية "صيدا الحانوت" في ريف القنيطرة الجنوبي، وأطلقت النار بشكل عشوائي باتجاه الأراضي الزراعية الخالية من السكان، بهدف تخويف الأهالي ورعاة الأغنام، دون تسجيل أي إصابات، كما توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من خمس آليات مصفحة باتجاه منطقة سرية "جملة" (سرية الوادي) في ريف درعا الغربي، وأقامت حاجزاً مؤقتاً على طريق وادي "جملة" وأجرت تفتيشاً محدوداً في محيط الحاجز قبل أن تنسحب من الموقع في حين سادت المنطقة حالة من التوتر خلال فترة وجود القوة.

### 2. ملف الجنوب السوري (درعا):

- شهدت محافظة درعا ثلاثة حوادث استهداف منفصلة بقنابل يدوية وإطلاق نار خلال أقل من 24 ساعة، واقتصرت جميعها على أضرار مادية دون تسجيل إصابات، حيث ألقى مجهولون قنبلة يدوية وأطلقوا عيارات نارية باتجاه منزل المواطن "عوض الأسعد المقداد"، المعروف بـ أبو ثائر الأسعد"، أحد وجهاء مدينة "بصرى الشام" في الريف الشرقي من المحافظة، واقتصرت الأضرار على الماديات، كما أُلقِيت قنبلة وأُطلق نار باتجاه سيارة القيادي في الأمن الداخلي "عمار هلال"، المعروف بـ "عمار الزانة"، في بلدة "محجة" شمالي مدينة درعا، ما أدى إلى أضرار مادية في السيارة، كما شهدت بلدة "محجة" حادثة أخرى، تمثلت بإلقاء قنبلة وإطلاق نار باتجاه سيارة المواطن "إبراهيم الخطبا"، واقتصرت الأضرار فيها على الماديات.
- نفّذت وحدات الأمن الداخلي في محافظة درعا، وبالتنسيق مع إدارة مكافحة الإرهاب، عملية أمنية محكمة أسفرت عن إلقاء القبض على مجموعة من فلول النظام، وخلال التحقيقات، اعترف الموقوفون "أيمن الغزالي"، و"محمد الغزالي"، و"رستم الغزالي"، أبناء شقيق اللواء

"رستم الغزالي"، بالاشتراك مع المدعوين "إبراهيم الكايد"، و"علي وعبدو الغزالي"، بتشكيل ميليشيا مسلّحة تحت مسمّى "الدفاع الوطني"، جرى استخدامها كغطاء منظّم لممارسة أنشطة إجرامية ممنهجة، بتوجيه ودعم مباشر من اللواء المذكور، وبناءً عليه، أُحيل جميع المقبوض عليهم إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- شهدت مدينة السويداء خروج مظاهرة في ساحة "الكرامة"، تلبية لدعوات أطلقتها حركة تقرير المصير، حيث رُفعت في التظاهرة شعارات حملت عنوان "نكون أو لا نكون"، في تحرك واسع شارك فيه مئات الأشخاص الذين توافدوا من مختلف قرى ومناطق المحافظة إلى مركز المدينة، وتجمّع المتظاهرون في الساحة الرئيسية رافعين شعارات تؤكد ما وصفوه بـ"الحق في تقرير المصير"، فيما رُفعت خلال المظاهرة أعلام الطائفة الدرزية إلى جانب الأعلام الإسرائيلية، وصور لرئيس الوزراء الاسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، كما حمل بعض المشاركين صور الشيخ موفق طريف وحكمت الهجري، وردد المشاركون هتافات دعت صراحة إلى الانفصال، وطالبت بتدخل المجتمع الدولي لتأمين ما اعتبروه "حماية للمحافظة"، مع التأكيد على مطالب سياسية وإدارية تتعلق بمستقبل السويداء، في وقت ذهب فيه بعض المتظاهرين إلى رفع مطالب مباشرة بالانضمام إلى إسرائيل، وإطلاق تهديدات موجهة إلى الرئيس "أحمد الشرع".
- أفادت منصات محلية تابعة للحرس الوطني أن الأصوات التي سُمعت على محاور "عرى"، "القريا"، و"العفينة" ناتجة عن تعامل عناصره مع تحركات وُصفت بالمشبوهة من قبل الأمن الداخلي، وفي السياق ذاته، أوضحت المصادر أن الصوت الذي سُمع من منطقة فوج "العفينة" يعود إلى عملية تجريب للأسلحة.
- تعرّضت سيارة تابعة لشركة "الشيف نديم" للمواد الغذائية، بعد دخولها إلى مدينة السويداء وتفريغ حمولتها، لعملية سطو مسلح في وسط المدينة، وبحسب المصدر، تمّت سرقة السيارة بالكامل، إضافة إلى مبلغ مالي قُدّر بنحو 30 مليون ليرة سورية، كان بحوزة السائق "أحمد علي".

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- نعت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" عددًا من عناصرها الذين قُتلوا خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، معلنة مقتل 13 مقاتلًا في بيان رسمي قالت فيه إنهم سقطوا خلال "مقاومة الكرامة والوجود" في مواجهة ما زعمت أنها هجمات نفذتها فصائل تابعة لدمشق، وحمل البيان لغة تعبئة واضحة، تضمّن سجلاً مفصلاً بأسماء القتلى، كاشفاً عن تنوع الجنسيات داخل صفوف الميليشيا، بحسب الأسماء والبيانات الواردة، يبرز وجود عناصر يحملون جنسيات أو أصولاً غير سورية، من بينها "طلعت آيدن" من مواليد "جولميرغ" في تركيا و"دليل ألكاتمش" من مواليد "أورفا" في تركيا.
- قال مجلس سوريا الديمقراطية: المرحلة الراهنة تتطلب إعادة بناء الثقة بين مكونات الشعب السوري، ودرء الفتنة، وتعزيز الشراكة العربية-الكردية، وأضاف: المرحلة الحالية تستوجب

ترسيخ دور القوى المدنية والسياسية بوصفها الضامن الحقيقي لوحدة البلاد واستقرارها، تجاوز التحديات التي تمر بها سوريا يستدعي خطاباً وطنياً جامعاً يقوم على الحوار والتفاهم بين مختلف المكونات، حماية وحدة البلاد تتطلب تضافر الجهود الوطنية والعمل المشترك لإفشال محاولات بث الفتنة، واعتبرت أن الاتفاق الأخير بين دمشق و"قسد" يمثل خطوة ضمن مسار معقد يهدف إلى إنهاء التصعيد، ومنع الانزلاق نحو مزيد من الفوضى.

- قال مصادر أمنية تركية: ستتسلّم الحكومة السورية كامل الحدود السورية التركية، والقوات الأمنية السورية المركزية ستتمركز في مراكز القامشلي والحسكة، وسيتم إخراج جميع العناصر الأجنبية من سوريا وعلى رأسهم الأتراك، وأضاف المصدر: تركيا جاهزة للتعامل مع أي مشكلة قد تحدث أثناء تطبيق الاتفاق، واعتبر أنه مع هذه الاتفاقية ستنتهي الخريطة الصفراء وتتحول إلى اللون الأخضر، وذكر أن جميع آبار النفط والمعابر الحدودية ستدار من قبل الحكومة المركزية.
- أتلفت وحدات الهندسة التابعة لقيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب موادّ متفجرة من مخلفات "قسد" عُثر عليها داخل أحد الأنفاق في حي "الأشرفية" بمدينة حلب، وذلك ضمن الجهود المتواصلة لتأمين المنطقة، وضمّت المضبوطات قذائف من عيارات مختلفة وألغاماً مضادة للدروع معدّلة كعبوات ناسفة، إضافة إلى مواد شديدة الانفجار، كانت تشكّل خطراً مباشراً على السلامة العامة.
- استهدف عناصر "قسد" مدنيين حاولوا الخروج بسياراتهم من قريتي "القبة" و"الجعدة" اللتين تفرض عليهما حصاراً منذ أيام باتجاه جسر قره قوزاق جنوب "عين العرب" في ريف حلب الشرقي، وفرضت "قسد" حصاراً على قرية "تل بارود" بمنطقة جبل "عبدالعزيز" بريف الحسكة ومنعت أهلها من الدخول و الخروج، وغادرت جثث من عناصر الميليشيات الكردية من سوريا إلى العراق، ونشرت "قسد" صور ولافتات لشخصيات غير سورية في عموم مدن الحسكة و"القامشلي" و"المالكية"، واعتقلت "قسد" المدني "طلال حمود العمر" في قرية "عرعور" بريف "رميلان" شمال شرقي الحسكة.
- حلق الطيران المسيّر التركي في ريف القامشلي بالحسكة بشكل مكثف، بينما انسحبت أرتال من عربات التحالف الدولي من قاعدة "خراب الجير" شمال شرق الحسكة باتجاه الأراضي العراقية.
- حذرت وزارة الإعلام جميع وسائل الإعلام المحلية والدولية العاملة في الأراضي السورية، وخاصة في المناطق التي كانت تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، من ممارسة العمل الصحفي دون الحصول على التصاريح الرسمية اللازمة.
- قالت منظمات غير حكومية: تركيا تمنع قافلة مساعدات متّجهة إلى كوباني من الوصول إلى الحدود، بينما قالت النائبة التركية المواكبة للقافلة "عدالت كايا": الشاحنات ما زالت تنتظر في مستودع على الطريق السريع.

**5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- تواصل إدارة الهندسة العسكرية في وزارة الدفاع تجهيز جسر "البوكمال" (الباغوز) في دير الزور بشكل مؤقت لتخفيف معاناة الأهالي أثناء التنقل بين ضفتي نهر الفرات.

**6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قال وزير الداخلية "أنس خطاب": المجرمون الذين استهدفوا منطقة "المزّة" ومطارها العسكري عدة مرات في محاولات يائسة لزعزعة الأمن والاستقرار، باتوا اليوم في قبضة قواتنا الأمنية.
- دعت وزارة الداخلية السورية المنتسبين السابقين المنشقين عن النظام البائد ممن لم يتمكنوا من التسجيل سابقاً، إلى المبادرة بالتسجيل، وذلك لتنظيم الوضع الوظيفي.
- شدد الأمن الداخلي إجراءاته الأمنية على سد "الفرات" في مدينة "الطبقة" بريف الرقة، ومنعت قوى الأمن الداخلي في محافظة الرقة رفع او تداول أي رايات أو شعارات غير العلم السوري والشعارات الرسمية الخاصة بالدولة السورية، ومن يخالف هذا التعميم يعرض نفسه المساءلة القانونية، واعتقل الأمن الداخلي في الرقة "رامي الدهش" صاحب ترند "الجديلة" في "تل أبيض" شمال الرقة.

## ▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشهد الساحة السورية تحولات متسارعة على المستويين السياسي والأمني، تعكس مرحلة جديدة من التعقيدات المحلية والإقليمية والدولية. تبرز التطورات المذكورة في التقرير عدداً من المحاور الرئيسية التي تُشكّل ملامح المرحلة الحالية وتنذر بتداعيات عميقة على مستقبل البلاد.

أولاً: على الصعيد السياسي والدبلوماسي، يظهر التقرير حراكاً دبلوماسياً مكثفاً تقوده رئاسة الجمهورية، حيث تُعتبر الاتصالات مع الرئيس الفرنسي مسعىً لاستعادة الدور الإقليمي وكسب الدعم الدولي لإعادة الإعمار، فيما يُشير الاتصال مع مسعود بارزاني إلى محاولة لاحتواء التوترات مع المكون الكردي وتعزيز التفاهمات الإقليمية. الملفت هو الإجماع الدولي والإقليمي الواسع على الترحيب بالاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، حيث عبرت دول مثل العراق وقطر والكويت ومصر وألمانيا والولايات المتحدة عن تأييدها لهذه الخطوة، معتبرة إياها أساساً لاستقرار سوريا ووحدة أراضيها. هذا الإجماع يُظهر تحولاً في الموقف الدولي نحو دعم مسار المصالحة الداخلية، وربما يُعدّ مؤشراً على انفراج نسبي في العزلة الدولية التي عانت منها دمشق لسنوات.

من جهة أخرى، يُظهِر موقف الاتحاد الأوروبي الرافض لاعتبار سوريا "بلداً آمناً" استمرار التحفظ الغربي على التطورات الأمنية والسياسية، وربط أي تطبيع بمؤشرات استقرار ملموسة. هذا الموقف يضع عقبات أمام عودة اللاجئين ويُبقي على الضغط السياسي لتحقيق تنازلات أكبر في المسار السياسي. في الوقت نفسه، يُلاحظ اهتمام دولي وأكاديمي متجدد بملف إعادة الإعمار، كما يتجلى في التقرير الذي أعده 98 باحثاً، مما قد يُشير إلى استعداد بعض الأطراف الدولية للانخراط في مرحلة ما بعد الصراع، وإن كان ذلك مشروطاً بتحقيق استقرار دائم.

ثانياً: على الصعيد الأمني والميداني، تُكشف التطورات عن بيئة أمنية هشة رغم الاتفاقيات الكبرى. ففي الجنوب، تستمر الاشتباكات والاستهدافات المنفردة في درعا، مما يدل على استمرار توترات محلية وانتقامية بين فصائل سابقة وقوى الأمن، وقد يُهدد ذلك أي مسار للمصالحة المحلية. في السويداء، تتصاعد المظاهرات المطالبة بتقرير المصير والمنادية بانفصال المحافظة، مع رفع أعلام إسرائيلية، وهو تطور خطير يُظهر استغلالاً للمطالب الطائفية وقد يُشكل بيئة خصبة للتدخلات الخارجية ويهدد الوحدة الوطنية بشكل مباشر.

في الشمال الشرقي، يُظهر اتفاق دمشق و"قسد" تقدماً على الورق، لكن الواقع الميداني يعكس استمرار التوترات، حيث تتهم "قسد" دمشق باستهداف عناصرها، بينما تُتهم هي نفسها بمحاصرة قرى واعتقال مدنيين. هذا التناقض بين الخطاب السياسي والواقع يُشير إلى صعوبة تنفيذ الاتفاقيات على الأرض، خاصة مع وجود مصالح متضاربة لقوى داخلية وخارجية. كما أن انسحاب أرتال التحالف الدولي من قاعدة "خراب الجير" باتجاه العراق قد يُفسر على أنه إعادة انتشار، لكنه يُطرح تساؤلات حول مستقبل الوجود الأجنبي في المنطقة.

الملف الإسرائيلي يبقى مصدراً للتوتر المستمر، حيث تستمر التوغلات والاستفزازات في الجولان، مما يُذكر بأن الاستقرار الإقليمي الكامل مشروط بحل هذه القضية. عمليات مكافحة الإرهاب واستهداف فلول التنظيمات المتطرفة تظهر استمرار التحديات الأمنية المتنوعة

ثالثاً: على الصعيد الداخلي والحوكمة، تُظهر التحركات الحكومية محاولات لتعزيز عمل المؤسسات واستعادة الخدمات، كما في إصلاح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، واستعادة الربط الكهربائي لسد تشرين، وتأهيل المخابز. هذه الإجراءات، وإن كانت إيجابية من ناحية، إلا أنها تواجه تحديات جسيمة بسبب الوضع الاقتصادي والبنية التحتية المتضررة. إصدار تعاميم لحماية الحقوق المهنية للأطباء والمحامين قد يُفسر كمحاولة لاستعادة الثقة بالدولة واحتكارها للسلطة القضائية، بينما قد تُعتبر الخطوة في السويداء بمنع رفع الشعارات غير الرسمية محاولة لفرض سيطرة الدولة على الفضاء العام.

هذا الملف من إعداد

## بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

**مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين**

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys